حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب

العدد ٢٧– يونيو ٢٠٢٤م

Received at: 2024-01-02 Accepted at: 2024-02-18 Available online: 2024-05-23

نماذج من نقوش الكتابة الليبية بالجزائر خلال الفترة القديمة

فريدة بوجمعة

أستاذة محاضرة بقسم التاريخ –كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر ٢، أبو القاسم سعد الله، (الجزائر)

farida.boudjema@univ-alger2.dz

بوجمعة، فريدة، " نماذج من نقوش الكتابة الليبية بالجزائر خلال الفترة القديمة"، *حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب*، ع.٢٧، يونيو ٢٠٢٤، ٧٠–٨٥. DOI: 10.21608/cguaa.2024.259165.1199

BOUDJEMA, FARIDA, « Examples of Libyan Inscriptions in Algeria during the Ancient Period», *Ḥawliyyat Al-Itiḥād Al-ʿām Lil Aṯārīyin Al-ʿarab - Dirāsāt fi Aṯār Al-Waṭan Al-ʿarabī* (*CGUAA*) 27, 2024, 70-85, DOI: 10.21608/cguaa.2024.259165.1199

Received at: 2024-01-02 **Accepted at:** 2024-02-18 **Available online:** 2024-05-23

نماذج من نقوش الكتابة الليبية بالجزائر خلال الفترة القديمة

Examples of Libyan Inscriptions in Algeria during the Ancient Period

فريدة بوجمعة

أستاذة محاضرة بقسم التاريخ –كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر ٢، أبو القاسم سعد الله، (الجزائر)

Farida Boudjema

Lecturer of History - Faculty of Human Sciences, University of Algiers 2, Abu Al-Qasim Saadallah, (Algeria)

farida.boudjema@univ-alger2.dz

الملخص:

تُعرف الكتابة الخاصة بالمملكة النوميدية والتي تعد أرض الجزائر جزءًا منها، باسم "الكتابة الليبية"، وقد شملت مناطق توزيع نقوشها وفقا للدراسات الأثرية حيزًا كبيرًا من مساحة الجزائر، فلم يقتصر انتشارها في المناطق الشمالية، والداخلية للجزائر فقط، انما كذلك صحراؤها لا تخلوا من كتابات وجدت ضمن مشاهد الفن الصخري الصحراوي، كالطاسيلي ناجر، وتختلف أهمية النقوش الخاصة بالكتابة الليبية في الجزائر، بالنظر إلى نوعها ومحتواها، والدعامة الصخرية التي نقشت عليها ، فإذا كانت الكتابة الليبية مرفقة بمشاهد سواء أشخاص أو حيوانات، فستكون له قيمة أثرية أكبر، ويحظى بدراسة أعمق، ولهذا انصب اختيارنا على هذا النوع من النقوش كنماذج للدراسة، تمثلت في، نقش المنهير وتيديس بقسنطينة، ونقش أبيزار الذي عثر عليه بولاية تيزي وزو شرق الجزائر العاصمة، وكذلك نقش الاخضرية أو ما يعرف بنقش كرفلة، الذي وجد جنوب غرب الأخضرية بولاية البويرة، مع الإشارة إلى نموذج من الصحراء الجزائرية، وتكمن أهمية هذه الكتابات في أنها سمحت بإثراء السجل التاريخي الجزائري المتعلق بأسماء الأعلام، والأماكن، كما انها قدمت لنا بعض المعلومات والأفكار حول الطقوس الجنائزية التي مارسها المجتمع الليبي في المنطقة، وبعض المظاهر السياسية والاجتماعية التي سادت عندهم، كبعض الألقاب الخاصة بالقادة والزعماء القبائل والمهن التي مارسوها ونوع اللباس الذي ارتدوه والأسلحة التي كانوا يستخدمونها.

الكلمات الدالة: الكتابة، الليبية، النقوش، الأبجدية، الجزائر.

Abstract:

The Libyan script was used in the Numidian Kingdom, which covered a large part of what is now Algeria. The script was found in various places including the northern and interior regions of Algeria, as well as in the Sahara Desert such as Tassili n'Ajjer. The importance of Libyan inscriptions varies depending on their type, content, and the medium on which they were written. If those inscriptions are accompanied by images of people or animals, they are considered more valuable and can help shed light on the origins of the script. That is why we have chosen this type of inscription as a sample. It includes the Manhir and Tidis inscriptions from Constantine, the Abizar inscription from Tizi Ouzou, and the Lakhdaria (Karflala) inscription from Bouira. Additionally, we include another example from the Algerian Sahara. These inscriptions have helped to enrich the historical record of Algeria by providing information about personal names, places, funerary rituals, political and social organizations, titles, tribal affiliations, professions, clothing, and weapons.

Keywords: Script; Libyan; Inscriptions; Alphabet; Algeria.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

المقدمة:

كان لاستقرار الإنسان وتشكيله مخيمات بشرية أثر واضح في إدراكه لمدى أهمية التواصل مع الغير من أفراد المجتمع؛ لذا اهتدى إلى الكتابة عندما تعلم التواصل بأفكاره وأحاسيسه، عن طريق الإشارات المرئية والمفهومة ليس فقط من جهته، وإنما أيضا من طرف الأشخاص الموجودين حوله والذين اطلعوا على هذا الأسلوب، وبذلك عمموا استخدامه؛ كذلك عرف الليبيون الذين سكنوا شمال إفريقيا نوعًا من الكتابة أطلق عليها اسم "الكتابة الليبية" وقد تعمم استخدامها في العديد من المناطق منها الجزائر التي ارتأينا أخذ بعض النماذج من نقوشها الكتابية التي وجدت ضمن نطاقها الجغرافي، بغرض دراستها، وتحليلها من أجل فهم محتوها، ومعرفة مدى أهمية ودور هذه المصادر الأثرية بالتعريف، والكشف عن الحقائق الخاصة بتاريخ المنطقة، وثقافتها الموغلة في القدم.

ولمعرفة مميزات نقوش الكتابة الليبية الموجودة بالجزائر، والقيمة التاريخية التي تزخر بها ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

ماهي أهم المواقع الخاصة بنماذج الكتابة الليبية في الجزائر، وما هي طبيعة المعلومات الواردة فيها، ودورها في إثراء السجل التاريخي للجزائر خلال الفترة القديمة؟

١.الكتابة الليبية:

لم تكن نشأة الكتابة وابتكار رموزها وليدة لحظة محدودة، وإنما مهدت لها تجارب ومحاولات عديدة كان لمتطلبات وظروف الحياة دور كبير في ذلك، وقد حاول الإنسان دون كلل إيجاد وسيلة تُمكِّنه من تنظيم حياته وتساعده في تعاملاته الاقتصادية المتزايدة، وهكذا استطاع أن يهتدى إلى اختراع الكتابة كوسيلة تعينه في ذلك، فاستخدم رموز صورية عديدة يدل رسمها على أشياء محدودة ومعلومة تمكن بها من إيصال وإعطاء نظرة على حياته، لتتطور تلك الرموز الصورية إلى أبجدية أسهمت في كتابة وحفظ تاريخ الليبيين عبر أزمنة مختلفة مما أضفى على ذلك العمل صفة الخلود[١].

عرفت الجزائر في الفترة القديمة نوعًا من الكتابة أطلق عليها الكتابة الليبية (Écriture libyque) نسبة إلى لفظ "ليبيا"، الذي استخدمه الإغريق للإشارة إلى سكان شمال إفريقيا أو جزء منها، وذكر هذا اللفظ أيضا في النصوص الهيروغليفية السابقة للألفية الأولى قبل الميلاد، إذ أشارت إلى الشعوب التي تعيش بين نهر النيل وخليج السرتباسم "الريبو" أو"الليبو"[٢].

وفيما يخص زمن اختراع هذه الكتابة فقد هيمنت المواضيع التي أثارت الجدل بين أوساط الباحثين وحالت دون اتفاقهم على ضبط تاريخ موحد لزمن بداية استعمالها، وما يفسر صعوبة تأريخها راجع إلى

[١] عبد الجبار، الرفاعي، *موجز تاريخ الطباعة*، بغداد، ١٩٩٤م، ١١٨.

[2] GSELL, ST., *Histoire ancienne de l'Afrique du nord, Les royaumes indigènes, organisation sociale, politique et économique*, T. V, Paris : Hachette, 1927, 297-302.

طبيعة مصادرها، فجل نصوص الكتابات الليبية التي تم العثور عليها تقريبا كلها جنائزية أو منقوشة على الصخور[٣].

ويبقى أقدم التواريخ التي أرجع إليها زمن اختراع الكتابة الليبية والذي قُدِّم لنا من طرف الباحثة الجزائرية مليكة حاشيد(Hachid Malika)، يعود إلى نهاية الألفية الثانية قبل الميلاد، وأوضحت أن الكتابة الليبية المرافقة للنقوش الصخرية بالطاسيلي هي الأقدم، ويمكن تحديدها بنحو (١٣٠٠ق.م –١٢٠٠ق.م)، فهي بذلك تتزامن مع فترة الايكويدية[٤] (مرحلة الحصان والعربة) في الفن الصخري، وأوضحت أن تواجد هذه الكتابات في المنطقة لم يكن بمحض الصدفة، وإنما هو دليل على حيوية التطور الذي شهده المتوسط، وأن مجموعة من العناصر أسهمت وسمحت لليبيين بابتكار العديد من الأشياء، مثل ترويض الأحصنة وطرق ربط أربعة منها دفعة واحدة بالعربة، نفس الشيء بالنسبة للمعدن، لذا ليس عجيبا أن تكون الكتابة مرافقة لكل هذا التطورات المهمة[٥].

وهذا ما أكده كذلك الباحث الجزائري حدادو محند اكلي (Haddadou Mohand Akli) تقريبا والذي رأى أن الكتابة الليبية تتزامن مع فترة استئناس الحصان التي تبدأ حوالي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد؛ وذلك استنادا إلى مجموعة من النقوش الصخرية، كما ذكر أن استعمالها دام حتى نهاية الفترة الرومانية في شمال إفريقيا[٦].

وهذا ما ذكره عالم اللسانيات ليونال قالون (Lionel Galand) الذي أرجع هو كذلك اختراع الكتابة الليبية إلى حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م[٧]، أما المؤرخ الفرنسي جرمان جيمس فيفري James Germain (Février) فقد أرجع تاريخ ظهور الكتابة الليبية إلى منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد، أو ربما أبعد من ذلك بكثير، ونوه إلى أن الكتابة الليبية استطاعت التعايش مع الكتابة الفينيقية، كما أنها حافظت على مكانتها بين أوساط الليبيين وأصبحت عنصرا مميزا في تكوين شخصيتهم المحلية رغم ما يشاع عن تبني الدولة للكتابة البونيقية[٨].

---

[3] CAMPS, G., «Du libyque aux tifinagh», In *acte du colloque international Ghardaïa 19 et 20 avril 1991 unité et diversité a tamazight*, VOL. II, 1991, 271.

[٤] المرحلة الإيكويدية: تتميز مشاهد خاصة بعربات شبه طبيعية تجرها خيول إضافة لمشاهد أحصنة مركوبة، وأشكال آدمية، ومشاهد حربية، وحيوانات الأروية، الكلاب، النعامات، الزرافات، الغزلان، أنجزت رسوماتها ونقوشها بأساليب تخطيطية وشبه تخطيطية، والتقنية المستخدمة في نقشها هي الخط المصقول، والخط المنقط، والخط المحزوز ذو زنجرة فاتحة، لونت رسوماتها بالأبيض والأحمر ومشتقاته، والأشكال يغلب عليها النمط الهندسي. حول هذه المرحلة ومراحل الفن الصخري بالجزائر انظر:
AUMASSIP, J., *Chronologie de l'art rupestre saharien et nord-africain*, 1995, 5-25 ; LHOTE, H. CAMPS, G. ET SOUVILLE, G., « Art rupestre », In *Encyclopédie berbère*O, VOL. VII, 1989, 2,6.

[5] HACHID, M., *Les premiers Berbères, Entre Méditerranée Tassili et Nil*, Édisud -Aix- en-Provence, 2000, et Ina-Yas, Alger, 2001, 173,189.

[6] HADDADOU, M., *L'alphabet berbère, des écritures libyques transcription moderne*, Azur, 2004, 15.

[7] GALAND, L., *Langue et littérature berbère, éd, centre national de la recherche scientifique*, Paris, 1979, 77.

[8] FEVRIER, J.G., *Histoire de l'Écriture*, Paris: Payot, 1959, 320.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

٢. أبجدية الكتابة الليبية:

رصد المختصون في الكتابة الليبية وجود نوعين من الاختلاف في بعض الحروف والكلمات المستخدمة في الكتابة الليبية، وهذا ما أدى إلى تصنيف أبجديتها إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

١.٢. الأبجدية الشرقية:

تنتشر في كل من منطقة طرابلس، تونس، وشرق الجزائر أي الأراضي الواقعة في مملكة نوميديا الشرقية (الماسيل) والتي تعد منطقة إشعاع اللغة والكتابة الليبية، وتمتد حدودها الغربية إلى شرق سطيف وتتسع نحو الشمال إلى غاية منطقة القبائل، وتم تحديد قيم ٢٢ حرفًا تعذَّر تحديد قيمة حرفين فقط[٩]. أما المؤرخ الفرنسي قبريال كامس (Gabriel Camps) فقد شك في حرف واحد فقط[١٠]، وعدد حروف الأبجدية الشرقية مطابق لعدد الحروف في النصوص الأفقية لنقش دوقة الذي يعتبر من أهم وأبرز النقوش الخاصة بالكتابة الليبية والذي سمح بفك أغلب حروفها[١١]، أما في مجموعة الكتابات الخاصة بمنطقة سوق أهراس، فإن النصوص الموضوعة بشكل عمودي يصل عددها إلى ٢٤[١٢].

يعود السبب الرئيس الذي أسهم في هذا التقسيم هي الكلمات الغالبة في نصوص الأبجدية، إذ نجد الكلمة المتكررة بشكل كبير هي كلمة بنس (⊙I⧖) والتي تعني القبر، والجدير بالذكر أن نقوش هذه الأبجدية وجدت بشكل مكثف في شواهد القبور[١٣]، والتي فك رموز هذه كل من الباحث مارسي والقس شابو بالاعتماد على النصوص البونيقية[١٤]، وبفضل الكتابة التيفناغية التي كان التوارق يستعملونها مرورا بالكتابات الصخرية الصحراوية[١٥].

---

[9] CHABOT, J.B., *Recueil d'inscription libyque*, *Imprimerie nationale*, TOME II, Paris, 1940, 22.25.
JUDAS, A., *Sur l'écriture de la langue berbère dans l'antiquité et de nos jours*, Paris, 1863, 47.

[10] CAMPS, G., «Écriture libyque », *In Encyclopédie Berbère*, TOME XVII, France, EDSUD, 1996, 2565.

[١١] نقش دوقة: وهو النقش الوحيد المؤرخ، يحتوي على نصين كتبا بالليبية والبونيقية، عثر عليه بمنطقة دوقة الأثرية بتونس، يعود تاريخه إلى السنة العاشرة من حكم مكبسا أي إلى سنة ١٣٩ ق. م، هذا النقش عبارة عن نصب تذكاري شيده هذا الأخير تخليدا لذكرى أبيه الملك ماسينيسا الذي تبلورت في فترة حكمه أسس الدولة النوميدية الموحدة، حول هذا النقش انظر: CHABOT, *RIL*, I.

[12] FEVRIER, *Histoire*, 318.

[13] CAMPS, «Recherches sur les plus anciennes inscriptions libyques de l'Afrique du Nord et du Sahara», *Bulletin archéologique du CTHS* 10-11, 1974-1975, Paris 1978, 144.

[14] CHABOT, *RIL*, TOME II, IV-V.

[15] AGHALI ZACARA, M. DROUIN, J., «Recherche sur le tifinagh», *In Compte rendu du groupe linguistique*, étude chamito-sémitique, XVIII, XXIII, 1973-1979, Paris : libr orientaliste paulgeutner, 1979, 245.

٢.٢. الأبجدية الغربية:

تتربع على مساحة شاسعة من منطقة قالمة إلى المحيط الأطلسي، وهي الأبجدية الخاصة ببلاد المازيسيل والمور[١٦]، وتحتوي على حروف أكثر من الأبجدية الشرقية[١٧]، تتميز بتكرار كلمة قدت (⊏+V) في نصوصها والتي تعني الملك أو القائد[١٨].

تظهر حروف هذه الأبجدية غريبة عن الشرقية، وأرجع قالون السبب في ذلك إلى الشكل الغريب لهذه الكتابة وإلى سوء كتابتها، وأطلق عليها اسم (Au chevron) (العارضة)، بسبب الاستعمال الواسع للحرف(V)[١٩].

ومن جهته ذكر الباحث الجزائري سالم شاكر أن الأبجدية الغربية بقيت كتابة خاصة بالمناطق الريفية، في حين قد وصلت الأبجدية الشرقية إلى مصاف الساحة الحضرية أو المدنية، وأصبحت نصف رسمية والكتابات التي سجلت بها تتسم بقلة أعدادها وقصر نصوصها وتتميز كذلك بالخشونة[٢٠]، لم تحدد كل قيم حروف هذه الأبجدية لحد الآن، ما عدا الحروف المشتركة مع الأبجدية الليبية الشرقية فقط، أما الحروف الأخرى فقد صعب فكها رغم مطابقتها لحروف أبجدية التوارق الصحراوية لكن قيمتها مختلفة عنها[٢١].

٣.٢. الأبجدية الصحراوية أوالتيفناغ:

تحتل هذه الكتابة أكبر مساحة في البلاد الليبية، حيث تجمع معظم المناطق الصحراوية، أسند اختراع هذه الكتابة، إلى بطل مؤسس يُدعى "أملن" والذي يعني اسمه من يمتلك النور أو الوضوح[٢٢].

حروف أبجدية التيفناغ صامتة، ولديها حرف واحد له قيمة صوتية هي النقطة التي تُنطق ألفا في آخر الكلمة فقط، ولا يمكن أن تُكتب في بداية أو وسط الكلمة[٢٣]، ونجد رموز هذه الأبجدية بكثرة في الرسومات الصخرية، أو منقوشة على أساور من المرمر المرقط، أو على دروعٍ من الجلد، لكنها لم تستعمل لكتابة الكتب، وكانت المفتاح لفك رموز الكتابة الليبية القديمة. بعض حروف التيفناغ ليس لها نفس النطق مع بعض الحروف الليبية حتى وإن كان لها نفس الشكل[٢٤]، وتحتوي ابجديتها على ٤٠ حرفًا[٢٥]، وإذا حذفنا الحروف المقلوبة أو المعوضة نحصل على أبجدية تتكون من حوالي ٣٣ حرفًا، استعملت التيفناغ في قلب الصحراء في القرن الأول الميلادي ومحتمل أن يكون أبعد بكثير، كما أعطيت القيم الصوتية لهذه الأبجدية الصحراوية من طرف شارل فكولد(.Foucauld, ch) الذي اعتمد على مصدر غير معروف[٢٦].

---

16 CAMPS, «Recherches sur les plus anciennes inscriptions libyques», 144.

17 CAMPS, «ÉCRITURES», 2567.

18CAMPS, «Recherches sur les plus anciennes inscriptions libyques», 144.

19GALAND, L., «Les alphabets libyques », *Revue Antiquités Africaines* 25, 1929, 74.

20 CHAKER, S., « Quelques reflations générales et méthodologiques sur le chiffrement du libyque», *Revue Libyca*, XXVI- XXVII, 1980-1981, 152.

21 Chabot, *RIL*, TOME II, IV-V.

22 CLAUDOT-HAWAD, H., « AMAMELLEN», *In Encyclopédie Berbère*, TOME IV, France: EDISUD, 1987, 556,557.

23AGHALI ZAKARA, M. et DROUIN, J., «Recherchesur le tifinagh», 250.

24 Gsell, H.A.A. N, 98.

25 CHABOT, *RIL*, I.

26 FOUCAULD, CH., *Note pour servir à un essai de grammaire touarègue*, Alger, 1920.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

ورغم تنوع أبجديات الكتابة الليبية إلا أن الباحثين يرون أنها كتابة من أصل واحد، ناتجة من ثقافة واحدة، تمتاز بوحدة عميقة في مجالها الواسع، وفي الشكل والقيمة وطريقة الاستخدام، مما يعطيها بحق صفة الكتابة الوطنية[٢٧].

٣.المجال الجغرافي لتوزيع للكتابة الليبية:

يتضح من خلال الدراسات الأثرية أن الكتابة الليبية شملت العديد من المناطق الجزائرية، فسجل النقوش الليبية (RIL) الخاص بالقس شابو وحده يوضح مدى غنى المنطقة الشرقية بنقوش الكتابة الليبية، ومعروف أنها تمثل الرقعة الخاصة بأراضي مملكة نوميديا الشرقية الماسيل، التي ظلت الكتابة الليبية فيها حية لمدة وطويلة[٢٨]، خاصة مناطق الشافية، عنابة، سوق أهراس، تبسة، قسنطينة، قالمة، ومنطقة سطيف، منطقة القبائل، بحيث يقدر تعداد نصوصها في هذا السجل ما يقارب ثلاثة أرباع من مجموعها الكلي البالغ عددها ١١٢٥ نقشا، ولم تكن نصوص الكتابات الليبية مجهولة في مملكة نوميديا الغربية عند المازيسيل، ولا المور، لكنها أقل تعداد مقارنة بالجهة الشرقية في كل من الجزائر العاصمة، المدية، تيبازة، سور الغزلان، عين الدفلى، سعيدة، غليزان، وهران، معسكر، عين تموشنت ومغنية[٢٩]، كما أنها تصنف ضمن أقدم نقوش الكتابة الليبية[٣٠]، وأن انتشارها في المناطق الداخلية كان أكبر بكثير من المناطق الساحلية، وربما يدل على أنها استخدمت من طرف سكان الأرياف أكثر من سكان المدن وأنها ظاهرة ريفية أكثر منها مدنية[٣١].

والجدير بالذكر أنه كلما توجهنا غربا تضاءل عدد النصوص بشكل ملفت للانتباه، إلا أننا سرعان ما نلاحظ ظهور نقوش الكتابة الليبية وبأعداد مُعتبرة خاصة على المناطق القريبة من السواحل الأطلسية المغربية، وكذلك على ضفاف نهري سبو وبورقراق مما يجعلنا نعتقد أنه وفي حال ما إذا كان انتشار الكتابة الليبية من الشرق نحو الغرب، فإن انتشارها هذا قد يكون عن طريق البحر المتوسط والمحيط. في حين استعصى انتشارها برا بسبب بعد المسافة وقسوة التضاريس[٣٢].

وفيما يخص المناطق الجنوبية فإن الرموز الدالة على الكتابة الليبية ظهرت في العديد من مواقع الفن الصخري بكل من الجنوب الوهراني والأطلس الصحراوي والمنطقة الصحراوية في الطاسيلي ناجر والهقار[٣٣].

---

[27] CHAKER, S. & HACHI, S., «Apropos de l'origine et l'age de l'écriture Libyco-Berbère», In *Hommage à Karl Prasse*, Paris : Peters, 1999, 120,121.

[28] CAMPS, «Écritures», 2565.

[29] CAMPS, «Écritures», 2565.

[30] CHAKER & HACHI, «Apropos de l'origine et l'age de l'écriture Libyco-Berbère», 114.

[31] CAMPS, G., *Aux origines de la berbéris Massinissa au les débuts de l'histoire imprimerie officielles*, Alger, 1961, 271.

[32] GHAKI, M., «La répartition des inscriptions libyques», *Revue Reppal* IX, 1995, 93-108.

[٣٣] حفيظة، لعياضي، "الفن الصخري والكتابة الليبية في بلاد المغرب القديم"، *المجلة التاريخية الجزائرية*، مج. ٣، ع.١، جوان ٢٠١٩م، ١٧،١٨.

٤.نماذج نقوش الكتابة الليبية بالجزائر:

تزخر أرجاء الجزائر، بالعديد من نقوش الكتابة الليبية وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تمكن ساكني هذه الرقعة الجغرافية من إيجاد وسيلة اتصال مكنتهم من تجاوز الإطار البدائي نحو مرحلة الحضارة[٣٤]، وتختلف كثافة النقوش من منطقة إلى أخرى كما سبق ذكره؛ لذا ارتأينا، اختيار بعض النماذج كمحور الدراسة، وقد تم اختيار هذه النقوش لتشمل مناطق مختلفة من الجزائر، فمنها ما وجد في المنطقة الشرقية من الجزائر كقسنطينة، التي تعد من أهم المراكز الحضارية خلال الفترة القديمة، فهي عاصمة الملوك النوميديين أمثال الملك ماسينيسا، ويوبا الأول ، ومنها ما عُثر عليها في المنطقة الوسطى، والتي تمثل منطقة القبائل، والتي تعد من أهم المناطق بالجزائر التي تزال محافظة إلى يومنا هذا على هذا الإرث التاريخي لغة وكتابة، وهي بالمناسبة أيضا من أكثر المناطق التي تزخر بهذه الكتابات، كذلك تم اختيار نموذج من المنطقة الصحراوية (الطاسيلي ناجر) التي تعد أهم الرقع الجغرافية والتاريخية في الجزائر، فهي بمثابة متحف في الهواء الطلق يضم العديد من المشاهد واللوحات الفنية الصخرية، التي لا تعود فقط إلى الفترة التاريخية القديمة، وإنما تمتد جذورها إلى عصر ما قبل التاريخ كذلك.

١.٤. نقش نصب المنهير:

اكتشف هذا النصب على الضفة اليمنى لواد الخنق بتركابين فيقرية بوشان ولاية عين مليلة التي تبعد بحوالي ٤٠ كيلومتر عن مدينة كيرطن (قسنطينة)، يعد من بين أجمل النصب الليبية، مصنوع من الحجر الكلسي الصدفي ارتفاعه2.14م عرضه ١.١٥ م وسمكه ٥٠ سم وهو الآن محفوظ في حديقة المتحف العمومي بسيرتا تحت رقم الجرد J-P.P٤٥.٣[٣٥].

يحتوي هذا النصب على نقش منحوت بطريقة بارزة يمثل شخص وهو واقف عند واجهة باب معبد حاملا بيده اليمنى رمحًا طويلًا ارتفاعه 1.67 م، ويده اليسرى الموضوعة على صدره، يبدوا أنها تحمل سيفا، ويرتدي ثوبا أحادي ذو شكل انسيابي على الجسم، ينتهي عند الركبتين، يتميز هذا الزي بالبساطة، والاتساع، وشكله العام مرسوم بدون تفاصيل في الثنايا، وهذا النوع من اللباس كثيرا ما يظهر في العديد من النصب، وأماكن مختلفة من الجزائر، وأكثر ما يميزه أيضا هو احتواؤه على كتابة ليبية أحادية، منقوشة على يمين ويسار الشخص تقرأ من الأعلى إلى الأسفل. الكتابة على الجهة اليمنى مؤكدة أنها كاملة، في حين نلاحظ أن الكتابة الموجودة على اليسار غير مكتملة؛ لأن النصب مكسور من هذا الجانب، نلاحظ أيضا على امتداد النقش توجد مساحة معتبرة تفصل بين الحرفين السادس والسابع، وهذا ما يرجح وجود حرف ناقص بينهما، ومن خلال الترجمات الكثيرة لهذا النقش يظهر أن المعنى العام لهذه الكتابة يُشير إلى أن هذا النصب

---

[٣٤] شنيتي، محمد البشير، " لمحة عن التفاعل الثقافي في الجزائر القديمة"، *مجلة الإنسان*، جـ.٢، (د.م.)، ١٩٨٤م، ٨.

[٣٥] عصماني، العمري، "اللباس النوميدي من خلال المصادر والشواهد الأثرية"، *قرطن سرت والممالك النوميدية من القرن ٥ ق.م إلى القرن ١ ق.م*، قسنطينة: عاصمة الثّقافة العربية، ٢٠١٥م، ٥٦.

[35] CHABOT, *RIL*, 177, no.817.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

أقيم تكريما لشخص يُدعى "روتاتن" (RETATEN)، وهو رئيس قبيلة سيغوتانيا(SIGUITANI) الأمازيغية[٣٦].

٢.٤. نقش تيديس:

تقع مدينة تيديس ببلدية حميدان في الشمال الغربي لمدينة قسنطينة، وتبعد عنها بحوالي ٢٧ كم، شيدت على الضفة اليمنى من منحدر مضيق واد الرمال، وهي بذلك تقع فوق هضبة صخرية تحيط بها الجبال المرتفعة والسهول الممتدة على ضفاف واد الرمال في المنطقة الشرقية للجزائر[٣٧].

تعد هذه المنطقة إحدى المدن الأثرية الداخلية بالجزائر التي تعاقبت على هذه الهضبة المهيبة، العديد من الحضارات منذ عصور ما قبل التاريخ، والتي بدأ بها الاستقرار البشري، مرورا بالفترة القديمة، وصولا إلى الفترة الإسلامية، وكانت موطن الإنسان الليبي الأمازيغي الذي صنع وخلف وراءه العديد من الآثار التي أسهمت في صنع مجدها وتاريخها[٣٨].

ومن بين أهم المصادر الأثرية التي عثر عليها في تيديس مجموعة من الجرار، والتي كان من بينها جرة تميزت باحتوائها على كتابة ليبية مكونة من ثلاثة حروف، اثنان منها بارزان يظهران بشكل واضح، هما حرف الراء◎ والميم ◎. ومن خلال الدراسة الأثرية تبين أن هذه الجرة استعملت كقبر، إذ وجد بداخلها هيكل عظمي حُدد تاريخه بطريقة الكربون ١٤ غير المعالج ما بين ٢٢٠٠±١٠٠ أو ٢٥٠ ±١٠٠ق.م[٣٩].

٣.٤ نقش أبيزار:

اكتشف هذا النقش ببوزقان ولاية تيزي وزو (شرق الجزائر العاصمة)، سنة ١٨٥٨م، من طرف أحد المزارعين بالمنطقة، يعود تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد (وهي الفترة المتزامنة مع حكم الممالك النوميدية)، وفي سنة ١٨٥٩م، أثار انتباه أوكابيتان هنري (Aucapitaine, Henri) أحد المسؤولين الفرنسيين بالمنطقة[٤٠]. النقش مودّع حاليا في المتحف الوطني القديم بالجزائر، يبلغ ارتفاعه ١.٢٥ م، وعرضه ١.١٠ م، النقش عبارة لوح صخري من الحجر الرملي، به خطوط غير منتظمة لحد ما خاصة على اليمين. يظهر فيه شخص بمميزات فريدة، فقد صور بملامح فارس وجهه مستدير، ولحيته مدببة حادة شبيهة بملامح ووجوه الملوك النوميديين الموجودة على العملة، ويظهر الفارس ممتطيا حصانا غير مسرج، وبدون لجام وهو تقليد محلي عُرف به الفرسان والزعماء النوميديون كفرسان أبطال، يحمل بيده اليسرى الممدودة نحو مقدمة الحصان درعا دائريا وثلاثة رماح، أما اليد اليمنى فهي مرفوعة وهو ما يفسر على أنها علامة التحية

[36] AUGUSTE VEL, M., «Dans les ruines de tir-kabbine», *Recueil des notices et mémoires Société archéologique, historique et géographique*, 1905, 193, 204; LOGEART F., «Nouvelles inscriptions libyques de la commune mixte d'Ain M'lila», *Revue Africaine* 79, 1936, 441-452.

[٣٧] غنية، بوقرة، "الموقع الأثري تيديس قطب حضاري بسرتا القديمة"، *مجلة دراسات*، مج.٦، ع. ٣، ديسمبر، ٢٠١٥م، ١٢٣.

[38] ANDRE, B., *Tiddis, Antique Castellum Tidditanorum*, Alger, 1951, 2.

[39] CAMPS, « Écritures », 2572.

[40] CHABOT, *RIL*, 185; HACHID, *Les premiers Berbères, Entre Méditerranée Tassili et Nil*, 179.

والقوة، ويحتوي النقش أيضا على شخص يقف خلف هذا الفارس وكلب ونعامة ونلاحظ أيضا شخصًا صغيرًا كأنه يلوح بصولجان أو هراوة بين ذراع الفارس وردف الحصان وزيّن عنقه بقلادة تتدلّى منها كرتان[٤١].

وأكثر ما أثار الانتباه لهذا النقش هي الكتابة الليبية المنقوشة أعلاه في الجهة اليسرى مكتوبة في ثلاثة أسطر، سطران منها كُتبا بشكل عمودي يقرآن من الأسفل إلى الأعلى، السطر الأول يتكون من خمسة حروف، والثاني ستة حروف، أما السطر الأفقي فيتكون من ثلاثة حروف يقرأ من اليمين إلى اليسار، وحسب الباحثين أمثال شابو وإميل مسكراي[٤٢]فإن هذه الكلمات ما هي إلا أسماء أعلام تنتمي كلها إلى نوع الأبجدية الشرقية[٤٣].

٤.٤ نقش الاخضرية:

يُعد من أشهر نقوش الكتابة الليبية، يعرف باسم نقش الأخضرية أو نقش كرفلة، حظي باهتمام العديد من الباحثين، الذين قاموا بدراسته أمثال جون بير لابورت (Laporte,J.P.) سنة ١٩٩١م[٤٤]، والباحث بير سلامة (Salama. P.)[٤٥] بالإضافة إلى الباحث الجزائري سالم شاكر، سنة ١٩٧٧م[٤٦].

وجد هذا النقش على بعد تسع كيلومترات من جنوب غرب الأخضرية، بالضبط في دوار (قرية) باروطة، بولاية البويرة شرق الجزائر العاصمة، وهو موجود حاليا بحديقة الحرية بمتحف الآثار القديمة بالجزائر العاصمة، تكمن أهمية هذا النقش في احتوائه على أبجدية الكتابة الليبية الشرقية والغربية، وهذا ما جعل ليونال غالون يطلق عليه اسم "النصب ذو الأبجديتين"[٤٧].

أقدم تاريخ يؤرخ لهذا النقش يعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وهو عبارة عن شاهد قبر خاص برئيس قبيلة بالمنطقة يدعى ماسكبن (MSKBN). وجد به هيكل عظمي، وسوار من البرونز[٤٨]، يبلغ ارتفاعه ١.٤٥م، وعرضه ٠.٦٥م، سمكه ٠.٢١م، يتضمن واجهتين، الواجهة الأمامية تظهر كتابة جميلة تشكل إطارًا لشخص واقف يمسك بيده اليمنى عصا، ونرى حيوانًا في أسفل النقش، وسطرين في الجهة اليمنى، وثلاثة أسطر في الجهة اليسرى، مكتوبة كلها في اتجاه عمودي، (تقرأ من الأسفل إلى الأعلى ونبدأها من اليمين إلى اليسار)، تظهر هيئة الكتابة عميقة وصلبة، كما أن خط الكتابة ورسم الشخص يبدوان متجانسين،

---

41 LAPORTE, J.P., « Datation des stèles libyque de Grande Kabylie », *Revue Africa Romana*, TOME IX, 1992, 397-399.

٤٢إميل، مسكراي، Emile,Masqueray،(1843-1894) ، مستشرق ومؤرخ وعالم اجتماع فرنسي، من مؤلفاته التقاليد الشعبية (الجزائر ١٨٧٩م)، وكيف تألفت البلدان عند قبائل البربر في بلاد الاطلس. (باريس ١٨٨٦)، وعدة دراسات عن لهجات البربر والتوارق وشغل مديرا لمدرسة الآداب العليا في الجزائر، نجيب، العقيقي، *المستشرقون*، جـ. ١، ط. ٥، مصر: دار المعارف، ١٩٦٤م، ٢٠٢.

43 FEVRIER, J.G. ET CAMPS, G., «Abizar», *In Encyclopédie berbère*, edisud, Aix en Provence, 1984, 79-86; Anonyme, «Stèle d'Abizar», *Publications du Comité du vieil Alger*, VOL. 9, 1972,1-3.

44 LAPORTE., J.P., *l'Africa Romana*, gazallizzi, 1992, 407.

45 SALAMA, P., « Kerfala, (stèle libyque) », *Encyclopédie berbère* 27, 2005, 4148-4157.

46 CHAKER, «Une inscription libyque du musée des antiquités d'Alger», *Libyca* XXV, 1977, 153.

47 GALAND, «Les alphabets libyques», 76.

48 AMARA. I., *Les inscriptions alphabétiques amazighes d'Algérie*, A.N.E.P, 2006, 55.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

والنص ذو كتابة أحادية (ليبية فقط) حروفها تصنف ضمن الأبجدية الشرقية عددها الإجمالي يبلغ ٤٥ حرفًا[٤٩].

السطر الأول في النقش يحتوي على ١٣ حرفًا، أما السطر الثاني ففيه ١١ حرفا يظهر بوضوح كلمة GLDMSK التي تكررت عدة مرّات في نقش دوقه، والتي تعني قائد فرقة مكونة من خمسين محاربًا، ويمكن أن تكون وظيفة هيئة سناتورية، إلا أن المعنى الذي مال إليه شاكر هو قائد البنائين، مما يدل على أن استعمال هذه الكلمة لم يكن فقط بمنطقة دوقة ولكن أيضا بعيدا عنها[٥٠].

وفيما يخص السطر الثالث فيحتوي على ٦ أحرف من ضمنها حرف مبهم، صعبٌ فكه، وهو الحرف الذي يحمل رقم ٢٦، أما السطر الرابع فيتكون من ١٠ أحرف يشير معناه إلى القبر الذي شيدوه، وتكملة هذا السطر موجودة في الجهة المقابلة وتتضمن ٤ أحرف، معناها لا يتلف أو لا يشيخ، والمعنى الكامل للسطر هو القبر الذي شيدوه لا يتلف أو لا يشيخ، أما السطر الخامس فيحتوي على ٥ حروف، معناها جندي أو خادم[٥١].

وبالنسبة للواجهة الخلفية غير المرئية فنجدها مختلفة تماما، فحروفها التي يبلغ عددها ٢٢ حرفا جاءت قصيرة، ولم يعن بكتابتها، وتحتوي على كلمة "قدت" (⊏+V) الخاصة بالأبجدية الغربية، والتي تعني الملك أو القائد، السطر الأول فيه ٣ حروف، والثاني ٦ حروف، أما الثالث والرابع فيحتويان على ٥ حروف والخامس فيه ٤ حروف، فيما يخص دراسة هذه الواجهة فإنها لم توصل بالباحثين إلى أية نتيجة، واستعصى عليهم ترجمتها وفهم معانيها[٥٢].

٥.٤ النقوش الصحراوية:

فيما يخص النقوش الصحراوية بالجزائر فالأبحاث الخاصة بالكتابة الليبية فيها لا تزال في بداياتها بسبب الظروف الجيولوجية، والطبوغرافية، التي أثرت في توزيع هذه الكتابات، فمنطقة الطاسيلي ناجر مثلا ورغم كونها هضبة رملية بمناخها الصحراوي حاليًا، إلا أنها كانت ذات أهمية كبيرة قديما، ومكانا ملائما للاستقرار البشري، وتعد من المراكز التي كانت حلقة وصل بين شمال أفريقيا ومصر وسوريا[٥٣].

تعد هضبة الطاسيلي من المناطق الأكثر غنى بالمواقع الأثرية الخاصة بالفن الصخري، لاحتوائها على العديد من المغارات، والملاجئ الصخرية، والأودية، التي اتخذها ساكنوا المنطقة مجالا لإبداعاتهم الفنية المختلفة سواء كانت رسومات أو نقوش، من بينها الكتابات الليبية، التي أطلق عليها اسم "الحجر المكتوب"،

[49] CHAKER, «Une inscription libyque», 196.
[50] GALAND, «Les alphabets libyques», 79.
[51] CHAKER, «Une inscription libyque», 196- 199.
[52] CHAKER, «Une inscription libyque», 199,200.
[53] HENRI, L., *Les peintures pariétales de l'Ennedi relevées par Gérard Baillaud dans le cadre du Sahara*, Bulletin de la Société préhistorique française, 1966, 34-40.

وصُنفت حروفها ضمن الأبجدية التيفيناغية ذات الاتجاه العمودي، وتكون في العادة مصحوبة برسومات كحيوان النعام، الجمل، والبقريات[٥٤].

الخاتمة والنتائج:

بعد تطرقنا إلى دراسة "نماذج من نقوش الكتابة الليبية بالجزائر خلال الفترة القديمة" توصلنا إلى بعض النتائج هي كالتالي:

– طور الليبيون إشارات سمحت لهم بتجسيد لغتهم بحروف وأشكال هندسية وضعت الواحدة تلو الأخرى مقدمة بذلك أبجدية ليبية متنوعة نسبيا في شكل الحروف، هذا التنوع ناجم عن تنوع الأصوات التي احتوتها اللغة الليبية وعن تطورها مع الزمن، وبحيث انتقلت من مرحلة إلى أخرى وهي المرحلة الليبية البربرية التي تلتها فيما بعد مرحلة التيفناغ **أو** الكتابة الصحراوية.

– قِدَمُ وأصالة الكتابة الليبية في أرض الجزائر، بحيث أثبتت الدراسات أن المنطقة الصحراوية بما فيها الطاسيلي ناجر والهقار، هي أقدم المناطق التي كانت فيها هذه الكتابة تصورية رسمت ونقشت حرفها على جدرانها منذ حوالي سنة ١٥٠٠ق.م، وحتى بعد التغيرات المناخية والجفاف الذي حل بها، ورغم انتقال مركز استخدامها نحو المناطق الشمالية، إلا أن قبائل التوارق الصحراوية كان لهم الفضل في بقائها، واستمروا في استخدامها الى يومنا هذا بما يسمى "بكتابة التيفناغ" .

– اتسع نطاق استخدام الكتابة الليبية في العديد من المناطق الجزائرية، خاصة المنطقة الشرقية والوسطي من الجزائر إضافة إلى تعدد المواقع التي عثر فيها على نصوص كتابتها في المنطقة الصحراوية التي تعددت فيها المشاهد الحاملة لحروف هذه الكتابة خاصة في منطقة الطاسيلي ناجر.

– رغم تقسيم أبجدية الكتابة الليبية إلى ثلاث أبجديات لا بد من القول إنها تعد كتابة ذات وحدة، لها أصول ثقافية واحدة، تمتاز بالمرونة إذ يمكن كتابتها وقراءتها في اتجاهات مختلفة، بالإضافة إلى تميزها كذلك بوحدة في شكلها وبعض قيمها الصوتية وطريقة استخدامها، هذا ما يعطيها بحق صفة الكتابة الوطنية.

– تعايش الكتابة الليبية جنبا إلى جنب مع الكتابة البونيقية.

– تتميز الكتابة الليبية بغناها بأسماء الأعلام، والأماكن، كما أنها تقدم لنا فكرة حول الطقوس الجنائزية بالخصوص؛ لأن الكثير منها وجد على شواهد المقابر، وبعض مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والدينية الخاصة بالليبيين؛ ولهذا فمن الضروري تكثيف الدراسات الخاصة بنقوشها لأنها المصادر الرئيسة الموثقة لهذا الموضوع والعمل على ترجمتها لفهم المقاصد والمعاني التي تحتويها، خاصة الكتابات ذات النصوص الأحادية والكتابات الصحراوية؛ لأن الكتابة هي أكثر ما يخلد ذكرى وأعمال الإنسان.

[54] REGGASSE, M., *Monuments funéraires préislamiques De l'Afrique du Nord*, Paris : ART et Métiers Graphiques, 1950, 46; CAMPS, «Écritures», 2567.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

ثبت المصادر والمراجع:

- الرفاعي، عبد الجبار، *موجز تاريخ الطباعة*، بغداد، ١٩٩٤م.
- العقيقي، نجيب، *المستشرقون*، جـ. ١، ط. ٥، مصر: دار المعارف، ١٩٦٤م.
- العمري، عصماني، "اللباس النوميدي من خلال المصادر والشواهد الأثرية"، *قرطن سرت والممالك النوميدية من القرن ٥ ق.م إلى القرن ١ ق.م*، قسنطينة، ٢٠١٥م.
- المتحف الوطني سيرتا، *الجزائر النوميدية*، الجزائر، ٢٠٠٩م.
- بوقرة، غنية، "الموقع الأثري تيديس قطب حضاري بسرتا القديمة"، *مجلة دراسات*، مجـ.٦، ع. ٣، ديسمبر، ٢٠١٥م، ١٢١-١٥٠.
- شنيتي، محمد البشير، "لمحة عن التفاعل الثقافي الجزائر القديمة"، *مجلة الإنسان*، جـ.٢، (د.م.)، ١٩٨٤م.
- لعياضي، حفيظة، "الفن الصخري والكتابة الليبية في بلاد المغرب القديم"، *المجلة التاريخية الجزائرية*، مجـ. ٣،ع.١، جوان ٢٠١٩م، ٨-٣٠.

References :

- AL-RIFĀʿĪ, ʿABD AL-ĞABĀR, *Mūğaz Tārīḫ al-Ṭibāʿï*, Baghdad, 1994.
- AL-ʿAMRĪ, ʿAṢMĀNĪ, ″ al-Lībās al-Nūmīdī min ḫīlāl al-Maṣādr waʾl-Šawāhīd al-ʾAṯrīa″, *Qarṭn Sīrt waʾl-Mamālik al-Nūmīdīya al-Qarn 5 B.AD īlā al-Qarn 1 B.AD*, Constantine, 2015.
- AL-MAṬḤAF AL-WAṬANĪ SĪRTĀ, *al-Ğazāʾir al-Nūmīdīya*, Algeria, 2009.
- BUQRA, GANIA, « al-Mawaqʿ al-ʾAṯrī Tīdīs Quṭb Ḥaḍārī bi-Sirtā al-Qadīma», *Mağallat Dirāsāt* 6, №. 3, Décembre, 2015, 121-150 .
- SANITI, MUḤAMMAD AL-BASIR, «Lamḥa ʿan al-Tafāʿl al-Ṯqāfī al-Ğazāʾir al-Qadīma», *Mağallat al-Insān*2, 1984.
- LIʿIAḌI, ḤAFIẒA, «al-Fan al-Ṣaḫrī wal-Kitāba al-Lībīya fī Bilād al-Maġrab al-Qadīm», *al-Mağallat al-Tārīḫīya al-Ğzāʾirīya* 3, №. 1, Ğawān, 2019, 8-30.
- AGHALI ZACARA, M. DROUIN, J., « *Recherchesur le tifinagh» Revue groupe linguistique*, étude chamito -sémitique, XVIII, XXIII, 1973-1979, Paris : libr, orientaliste paulgeutner, 1979, 245-250.
- AMARA, I., *Les inscriptions alphabétiques amazighes d'Algérie*, A.N.E.P, 2006.
- Anonyme, « Stèle d'Abizar » *Publications du Comité du vieil Alger*, VOL. 9, 1-3.
- AUGUSTE VEL, M., «Dans les ruines de tir-kabbine», Recueil des notices et mémoires Société archéologique, historique et géographique, 1905, 193,204.
- LOGEART F., «Nouvelles inscriptions libyques de la commune mixte d'Ain M'lila», *In Revue Africaine* 79, 1936, 441-452.
- AUMASSIP, J., *Chronologie de l'art rupestre saharien et nord-africain*, 1995.
- ANDRE, B., *Tiddis, Antique Castellum Tidditanorum*, Alger, 1951.
- CAMPS, «Recherches sur les plus anciennes inscriptions libyques de l'Afrique du Nord et du Sahara», *Bulletin archéologique du CTHS* 10-11, 1974-1975, Paris 1978, 143-166.
- CAMPS, G., «Du libyque aux tifinagh », *Acte du colloque international Ghardaïa 19 et 20 avril 1991 unité et diversité a tamazight*, VOL. II, 1991, 271.
- CAMPS, G., *Aux origines de la berbéris Massinissa au les débuts de l'histoire imprimerie officielles*, Alger, 1961.

- CAMPS, G., "Écriture libyque", *Encyclopédie Berbère* XVII, France: EDSUD 1996, 2564-2573.
- CHABOT, J.B., *Recueil d'inscription libyque*, Imprimerie nationale, TOME II, Paris, 1940.
- CHAKER, « Une inscription libyque du musée des antiquités d'Alger », *Revue* Libyca, TOME XXV, 1977, 196- 200.
- CHAKER, S., « Kerfala », *In Encyclopédie berbère*, TOME XVII, France: EDSUD, 4157-4158.
- CHAKER, S. ET HACHI, S., «Apropos de l'origine et l'age de l'écriture Libyco-Berbère», in *Hommage à Karl Prasse*, Paris : Peters, 1999, 95-111.
- CHAKER, S., « Quelques reflations générales et méthodologiques sur le chiffrement du libyque», *In Libyca*, XXVI- XXVII, 1980-1981.
- CLAUDOT-HAWAD, H.,« AMAMELLEN» , *In Encyclopédie Berbère* IV, France: EDISUD, 1987, 556,557.
- FEVRIER, J.G. ET CAMPS, G., « Abizar », *In Encyclopédie berbère*, Edisud Aix en Provence, 1984, 79-86.
- FEVRIER, J.G., *Histoire de l'Écriture*, Paris : Payot, 1959.
- FOUCAULD, CH., *Note pour servir à un essai de grammaire touarègue*, Alger, 1920.
- GALAND, L., « Les alphabets libyques», *Revue Antiquités africaines* 25, 1929, 69-81.
- GALAND, L., *Langue et littérature berbère, éd, centre national de la recherche scientifique*, Paris, 1979.
- GHAKI, M., « la répartition des inscriptions libyques», *Revue Reppal* IX, 1995, 93-108.
- GSELL, ST., « Histoire ancienne de l'Afrique du nord», *Les royaumes indigènes, organisation sociale, politique et économique*, T.V., Paris: Hachette, 1927.
- HACHID, M., *Les premiers Berbères, Entre Méditerranée Tassili et Nil*, Édisud, -Aix- en-Provence, 2000, et Ina-Yas, Alger, 2000, INA-YAS, Alger, 2001.
- HADDADOU, M., *L'alphabet berbère, des écritures libyques transcription moderne*, Azur, 2004.
- HENRI, L., *Les peintures pariétales de l'Ennedi relevées par Gérard Baillaud dans le cadre du Sahara*, Bulletin de la Société préhistorique française, 1966.
- JUDAS, A., *Sur l'écriture de la langue berbère dans l'antiquité et de nos jours*, Paris, 1863.
- LAPORTE, J.P., «Datation des stèles libyque de Grande Kabylie», *Africa Romana* IX, 1992.
- LAPORTE., J.P., *l'Africa Romana*, gazallizzi, 1992.
- LHOTE, H. CAMPS, G. & SOUVILLE, G., « Art rupestre », *Encyclopédie berbère*, VOL. 6, 1989, 2,6.
- REYGASSE, M., *Monuments funéraires préislamiques De l'Afrique du Nord*, Paris : ART et Métiers Graphiques, 1950.
- SALAMA. P., «Kerfala (stèle libyque)», *Encyclopédie berbère* 27, 2005, 4148-4157.
- AL'QYQY, NAĞYB, *al-Mustašrqwn*, VOL.1, 5rd ed., Egypt: Dār āl-ma'ārf, 1964.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

الكتالوج:

(شكل١) نقش المنهير

AUGUSTE VEL, M., «Dans les ruines de tir-kabbine», *In Recueil des notices et mémoires Société archéologique, historique et géographique*, 1905, PL1.

المتحف الوطني سيرتا، *الجزائر النوميدية*، الجزائر: عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٩م، ٢٠٢.

(شكل٢) نقش أبيزار

CAMPS, « Écriture libyque », *In Encyclopédie Berbère*, TOME XVII 2573.

(شكل٣) نقش تيديس

المتحف الوطني سيرتا، *الجزائر النوميدية*، ٢٠٢.

(شكل ٤) نقش كرفلة الواجهة الأمامية

CHAKER, « Kerfala », In *Encyclopédie berbère*, TOME XVII, 4158.

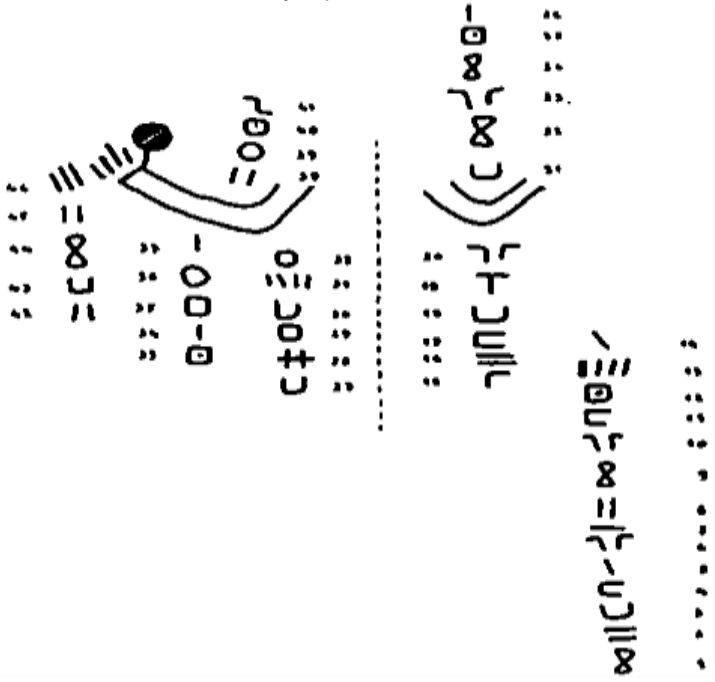

(شكل٥) نص الواجهة الأمامية لنقش كرفلة

SALAMA. P., «Kerfala (stèle libyque) », *In Encyclopédie berbère*, TOME 27, 2005, 4152.

DOI: 10.21608/cguaa.2024.260192.1208

(شكل ٦) كتابة الليبية من منطقة الطاسيلي.

HACHID, *Les premiers Berbères, Entre Méditerranée, Tassili et Nil*, 174.